مع رجوعه لتولي الحكم والفتيا قائما بالمدارس
عامرا عادة ابيه واخوانه وكان كالاب القوام
للخاص والعام يدور في مصالح العباد
الدينيه والدنيويه صبارا على اذاهم وما
يجري من السنة غوغائهم من اذى حتى
سمعته يوما يشير الى نفسه عند ذكر كلام
من لا يوبه له يقول سيدنا الحداد

ماذا يقول المنكرون . فيمن له قلب سليم
على جميع المسلمين . وقصده المولى العظيم
ويعتقد في نفسه . بانه عبد ذميم

وكان ذلك مع حضور سيدي الشيخ العلامه
محمد بن احمد الحبشي وسيدي الشيخ الامام
الحسن البحر فبكيا ضيما لظلامته ورحمة لمن
لم يعرفه حق حرمته مع انه مع ذلك نفع الله
به كثيرا التخلق بالخلق الحسن سليم القلب على
من أساء كمن أحسن وسمعت سيدنا الامام
عمر

عمر بن احمد الحداد يوما يعنف على اهل عصره
خصوصا اهل سيون بعدم اعترافهم
لسيدنا علوي بالنعم المجلوبة لديهم بواسطته
بواسطته حتى قال اظنهم يضيعوه كما
ضيعوا اخاه الامام عمر فيصيبهم كما اصابهم
او نحوه وكلما اعتذر من وظيفة الحكم ما
تركوه بل يعكفون عليه ويرجعون اليه
لعلمهم ان غيره لا يقدر مع وجوده لتقرير
حكم ولا اجرى رسم لغلبة سلامته ورحمته
بالناس لا يرد احدا الا بطلبته وسد خلته
وله الفتاوى العظيمة الكثيرة الدالة لمن
لم يعرفه على سعة معرفته وصفاء قريحته
ما يمارية احد الاحياء الحق على يديه ولا
يقاومه مقاوم الا انكص على عقبيه لسعة
علومه ودقة فهومه وقول والده له
عند موته أعلاك الله وبعض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)